

الشيبُ نَبَّهَ ذا اللُّهُى فتنبها ونهَى
الجهولَ فما استفاقَ ولا انْتَهَى

بل زاد رغبةً فتهافتت تبغي
اللُّهُى وكأَنَّ بها بين اللُّهُا

فإلى متى ألهو وأفرح بالمنى
والشيخ أقيح ما يكون إذا لها

ما حسنه إلا التُّقى لا أن يُرى
صبأً بالحافظِ الجادرِ والمها

أنى يقاتل وهو مفلول الطبأ
كابى الجواد إذا استقل تأوها

مَحَقَّ الزمانُ هلاله فكأنما
أبقى له منه على قدر السها

فعدا حسيراً يشتهي أن يشتهي
ولكم جرى طَلَقَ الجموح كما اشتهى

إنَّ أنَّ أوأه وأجهش فى البكا
لذنوبه ضحك الظلوم وقهقها

ليست تُنهيه العظا
ومثله فى سببه قد أن أن يتنهها

فقد اللدات وزاد غياً
بعدهم هلا تيقظ بعدهم وتنبها

يا ويحه ما باله لا ينتهي
عن غيه والعمر منه قد انتهى

قد كان من شيمتى الدها فتركه
علمأ بأن من الدها ترك الدها

ولو اننى أرضى الدناءة خطة
لوددت أنى كنت أحمق أبلها

فلقد رأيت البُلَّةَ قد بلغوا المدى
وتجاوزوه وازدروا بأولى النهى

من ليس يسعى فى الخلاص
لنفسه كانت سعابته عليها لا لها

إن الذنوب بتوبة تُمحي كما
يمحو سجودُ السهو غفلةً من سَهَا